ملاحظات قارئ

من وحي" كتابات"

الأخوة القيمون على الموقع:
إسمحوا لي من موقعي كقارئ أن أبدي ملاحظاتي التالية مع التقدير لكم ولكل الذين يشاركونكم الكتابة والتحرير والنشر.

1- بعض كتاب الموقع يبدون في مقالاتهم التي ينشرونها في الصحف أقرب إلى التوازن والهدوء الداخلي مما هم عليه في مقالاتهم التي ينشرونها في الموقع .

2- معظم المقالات تعج بالأخطاء الإملائية والنحوية وتتسم بعدم إنسيابية اللغة إلى درجة عدم فصاحتها أحياناً، ولا أقصد بذلك إفتقادها لفصاحة طيء أو تميم، إنما إنعدام وضوح القصد من وراء بعض الجمل المرتبكة فيها .ومن كثرة الأخطاء يخيل إلي أحيانا إن المقالات لا تخضع لتحرير فعلي، مع إني أعذر في أحيانٍ كثيرة الأخ المحرر، فإنه لو أراد تحرير بعض المقالات فعلاً لاضطر الى إعادة صياغتها من جديد أو شطبها بالكامل، وهذا ما لا يريده أحد.

3- أستطيع الجزم إلى جانب الشاعر حسن النواب أن البعض لا يعرف خطورة الكتابة، خصوصاً في زمن الإنترنت.

4- أود سماع أو رؤية وجوه بعض الكتاب وهم يتحدثون، لا وهم يكتبون.

5- بعض الكتاب لا يفكرون بقدر ما يبحثون عن ما يرونه سقطات الآخرين، أو عن ما هو مختلف عنهم ليثير أفكارهم، فتشتعل المعركة وتلتمع الأسماء.

6- بعض الكتاب يردون على الفكر بشتيمة، وأقل منهم يردون على الفكر بفكر، وأقل من ذلك يردون على الشتيمة بفكر.

7- الأمر يبدو لي خطيراً عندما نبرر الشتائم والكلمات النابية ببعض ما ورد في القرآن الكريم، هكذا يصبح كتابنا المقدس سلاح دمار فكري شامل ,في حين إنه يدعو إلى المجادلة بالتي هي أحسن. ألم يغير الرسول الكريم) صلى الله عليه وسلم أسماء بعض الصحابة لمجرد إنها كانت اسماء وحوش وحيوانات واختار لهم من عنده أحسن الاسماء، اي أحسن الكلمات؟ ... إن الله جميل يحب الجمال.

8- وصف بعض أنصار الزعيم المصري سعد زغلول أمامه الكتاب والمفكرين الذين يبدلون افكارهم ومبادئهم من حين إلى آخر بأنهم إنتهازيون، فقال" :لا ...إنهم ليسوا إنتهازيين، إذا كانوا يبدلونها كلما تتسخ ." رائع ...ولكن بعض الكتاب حين يبدلون أفكارهم ومبادئهم لا يقولون لنا فيما إذا كانت هذه الافكار والمبادئ قد اتسخت، ويحاولون ان يصوروا لنا أنهم، ومنذ نعومة اظافرهم ,يعتنقون المبادئ الجديدة ,وإنهم ضحوا من أجلها كثيراً وكرّسوا جلّ حياتهم لها.

أخيراً ..... أتمنى أن لا يحصل ما أتصوره عن لقاء بعض كتابنا في بغداد وجهاً لوجه، وان لا يكون ذلك اللقاء في" الحانة القديمة ."

مع المحبة والإحترام .....للجميع

جواد الساعدي
11.05.2003